بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب استمع يا سآئل التقي في مقام التوحيد قال الله تعالى ان الذين

قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون واعلم ان الطرق الى الله بعدد انفاس
الخلائق وما النفس الا واحدة وما الدين الا دين واحد وهو امر
الله وما امرنا الا واحدة فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله وان الدين مشتمل على اربعة
التوحيد والنبوة والولاية والشريعة ابواب اربعة لا يصل اليها الا
بالاخذ بها وكل ذلك وجه الله الذي لا يزال وهو حب الله الذي
هو نفس حب الله وهو الكنز الخفي وقد اشار النبي الى هذا المقام
تلويحا حيث يقول وفى كل حسنة حسنة حتى احببنا فاذا احببت
فوقها حسنة والمحب والحبيب والحب والمحبوب اربع ايات من ايات
الله تبارك وهي نفسك واذا ذكر الايات الاربعة تبارك وجل اليك وذقت
انت ذلك وتروحت روحك وتنزلت من الشرف جميع ذلك انت اهل
واصحاب امير المؤمنين ع حقا وانت على الدين القويم والقسطاس
المستقيم والصراط الواضح المبين ما فوق ذلك المقام حسنة وذلك نهاية
وما لمحبة الله غاية ولا نهاية وذلك قطب السلوك وان لا نهاية لها
سبيل سلوك العبد لولاه ولكن بالحركة الى القطب فاعلم ان الوصول

لا

الي الله مقام ايناك الوصول الي حبيبك وهو مقام نفوى الخالص لله تع
كما سئل نبي من الانبيآء من الله كيف الوصول اليك قال الله تعالي
نفسك تعال الي وذلك المقام للمتدئين مشروط بنهي النفس عما تهوى
وحملها علي ما تكره لانه ليس حجاب للعبد اوحش من نفسه اليه والله
لو جهدت نفسك ووصلت الي مقام القرب والذكر واستانست في ظلال
حبيبك واثرته علي ما سواه لو قطعت اربا اربا لما تحمل عن مقامه
لان العارف قلبه مع الله ولا نطق ولا اشارة ولا شغل له الا بالله
تعالي ولا تغفل عن الاجتهاد ولا تترك نصيبك من الدنيا واحسن كما
احسن الله اليك ولو تغفل كان حسرتك يوم المعاد طويلا وكنت انت القائل
يا حسرتي علي ما فرطت في جنب الله فامض حيث تؤمر ولا تخف لومة
لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وفر كل
عما يشغلك عن الله فانه سم قاتل لحبيك فلا تشعر كلا لو تعلمون علم اليقين
لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين عليك برفض الدنيا وما فيها فانها
راس كل خطيئة ولا تقف في سيرك في مقام لان طلب المزيد خير من
اهل السوق واهل السوق اهل الوقوف واهل المانع الغفلة عن الله
فان الدنيا والاخرة حالتان ان كان توجهك بالله فانت في الجنة وان

على كل الفرائد ما يدر

كان نزل بك الامر فانت في النار وبقي البناء دائم الاشارات
وافطم عن نفسك العادات والشهوات واعمل في بناء الخلق وملازمة
القرب ومجانبة البعد ودمن الاعمال والوان فاذا سالك عن ذلك الملك
فقد فتح على نفسك باب الله ووجب ان تدخل الى ملك الكريم وكاشف
البصيرة اشارات لطيفة فاكشف سبحات الجلال حتى لا اشارات ولا
الموهومات والالتفات لاستار واكتنب ما لا علم به صفة التوحيد حتى
طلع [illegible] من شمس [illegible] واشرق [illegible] الوحدة [illegible]
والمتجلي [illegible] من [illegible] [illegible] عليه
حيث [illegible] تعالى [illegible] الى [illegible] التوحيد
في [illegible] عسى ان [illegible] باب [illegible] التفصيل
سالك الاختصار [illegible] الاسرار [illegible] كفاية [illegible] التفصيل
[illegible] ومعتبري [illegible] الرشيق [illegible]
[illegible] سبل [illegible] ذلك [illegible]
شفا الناس [illegible] الا [illegible] تمت [illegible]

بالمولى